

ذم الملاهي

26 - عن زيد بن علي قال قال رسول الله ﷺ قال رجل يا رسول الله متى الساعة فزبره رسول الله ﷺ حتى إذا صلى الفجر رفع رأسه إلى السماء فقال تبارك الله خالقها ورافعها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتاب ثم قال ابن السائل عن الساعة قال فجثا رجل من آخر القوم على ركبتيه فإذا هو عمر بن الخطاب فقال رسول الله ﷺ ذلك عند حيف الأئمة و تكذيب بالقدر وإيماننا بالنجوم وقوما يتخذون الأمانة مغنما والزكاة مغرما والفاحشة زيادة فزعم أنه سأله إياه عنها فقال الرجلان من أهل الفسق يصنع أحدهما لصاحبه طعاما وشرابا ويأتيه بالمزاة فيقول اصنع لي كما صنعت لك فيتزاوران على ذلك فعند ذلك قال هلكت أمتي يا ابن الخطاب